دماء في غزة

وأفاد مصدر طبي بإصابة مواطنة في الرأس جراء إطلاق نار من زورق إسرائيلي في منطقة السودانية شمال غربي قطاع غزة. كما أصيب مواطن بجروح حرجة جراء غارة نفذتها طائرة مسيرة للاحتلال في منطقة المواصي غربي خان يونس. وأفاد مجمع ناصر الطبي بإصابة أربعة مواطنين، بينهم طفلان، في غارة للاحتلال استهدفت منطقة مواصي خان يونس. وأصيبت طفلة وامرأة ومواطن جراء استهداف طائرة مسيرة للاحتلال خيمة في المخيم الجزائري بمنطقة مواصي خان يونس. وأفادت مصادر طبية بوصول عدد من الإصابات بينها واحدة خطيرة بعد قصف طيران الاحتلال المسير مجموعة من المواطنين في محيط أبراج طيبة غرب مدينة خان يونس.

وارتفعت حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 74,243، فيما بلغ إجمالي الإصابات 175,232.

وأفادت مصادر طبية، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ24 قبل الماضية 6 شهداء (بينهم 3 شهداء جدد، و2 متأثرين بإصابتهما، وشهيد جرى انتشال جثمانه)، و26 إصابة. وأوضحت أن حصيلة الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، بلغت 1,460، فيما بلغ عدد الإصابات 5,116، إضافة إلى انتشال جثامين 836 شهيدا.

ونوهت المصادر ذاتها، إلى أنه تمت إضافة 181 شهيدا إلى الإحصائية التراكمية للشهداء، بعد استكمال بياناتهم واعتمادها من لجنة اعتماد الشهداء، منذ آخر إضافة للإحصائية بتاريخ 2026/9/26.

واستشهد الشاب حسام علاء الدين عبد الجبار ولد علي (38 عاما)، وأصيب شابان آخران بجروح خطيرة ومتوسطة، برصاص قوات الاحتلال قرب مدخل بلدة بني نعيم جنوب شرق الخليل. وكانت مصادر أفادت بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي بشكل مباشر صوب مركبة قرب مدخل بني نعيم، فيما قال الهلال الأحمر إن قوات الاحتلال منعت طواقمه في الخليل من الوصول إلى المصابين داخل المركبة.

وأطلق جنود الاحتلال، النار على شاب قرب بلدة مخماس شمال شرق القدس المحتلة. وأفادت الهيئة العامة للشؤون المدنية أنها أبلغت وزارة الصحة وهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير بإصابة الشاب أحمد مازن كحلة بجروح خطيرة جدا، برصاص الاحتلال بين بلدتي رمون ودير دبوان بمحافظة رام الله والبيرة .

وقالت جمعية الهلال الأحمر مساء أمس ان طواقمها في الخليل تعاملت مع إصابة شاب برصاص الاحتلال الحي في الفخد قرب الجدار في منطقة بيت أولا بمحافظة الخليل.

وأصيب مواطن جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب في قرية أوصرين، جنوب نابلس.

واعتقلت قوات الاحتلال 13 مواطنا، بينهم 4 أطفال وسيدة، خلال اقتحامات ومداهمات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الفلسطينية المحتلة، بالتزامن مع اقتحام حرم جامعة بيرزيت وهدم صرح الشهداء والاستيلاء عليه، وإخطار بهدم أنصاب تذكارية لشهداء في جنين ويعبد، واقتحمت حي المصايف في مدينة رام الله، وتمركزت في أرض خالية بالحي. كما اقتحمت بلدة رمون شرق رام الله، بالتزامن مع إغلاق بوابة كراميلو قرب بلدة الطيبة، واستولت على شاحنة تعود للمواطن محيي العدرة من خربة الفخيت في مسافر يطا.

وهدمت قوات الاحتلال منزل المواطن محمد العمور في منطقة الديرات شرق يطا، إضافة إلى بئر مياه وخيمة وحظائر للأغنام، في إطار اعتداءاتها المتواصلة على المواطنين ومقومات صمودهم في المنطقة، وشددت إجراءاتها العسكرية في محيط رام الله والبيرة، وأغلقت عددا من المداخل والطرق، ونصبت حواجز وأعاقت حركة المواطنين، ما تسبب بأزمات مرورية.

وصعد المستوطنون من ارهابهم على المواطنين وممتلكاتهم وسرقوا ثمار الزيتون، واعتدوا على الأشجار وقاطفيها، ومنعوهم من مواصلة عملهم، كما لاحقوا عمالا قرب حوارة شرق يطا وسط إطلاق النار، واعتقلوا عددا منهم.

وأصيب أربعة مواطنين، جراء اعتداء المستوطنين عليهم، في قرية إماتين، شرق قلقيلية أثناء وجودهم في أراضيهم بالمنطقة الشرقية من القرية، المعروفة باسم «أرض الباطن».

كما أصيب عدد من المواطنين، جراء اعتداء مستوطنين على تجمع معازي جبع البدوي قرب بلدة جبع، شمال شرق القدس. وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، شنت عدوانا على التجمع واعتدت على المواطنين وممتلكاتهم، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات. وقالت محافظة القدس ان المستوطنين قاموا ايضا بتكسير المركبات وإحراق عدد من المنازل في التجمع.

وأصيب ثلاثة مواطنين جراء اعتداء مستوطنين عليهم أثناء قطف ثمار الزيتون في خربتي أمريحة والمكحل التابعتين لبلدة يعبد، جنوب غرب جنين، واعتدوا على قاطفي الزيتون في منطقة باب الجامع غرب بلدة برقة، شمال غرب نابلس واستولوا على جرار زراعي يعود لأحد المزارعين من بلدة بزاريا.

واعتدى مستوطنون على مزارعين من عائلة كتانة، أثناء قطفهم ثمار الزيتون في أراضيهم في قرية النزلة الشرقية، شمال طولكرم، وسرقوا الثمار منهم، ولاحقوا عددا من العمال قرب منطقة حوارة، شرق يطا، وسط إطلاق الرصاص في الهواء، فيما أفادت مصادر محلية باعتقال عدد منهم.

وفي قرية أم صفا، شمال غرب رام الله، سرق مستوطنون ثمار الزيتون من أراضي المواطنين، بالتزامن مع الاعتداء على الأشجار وضربها بالعصي وتخريبها. كما سرق مستوطنون محصول الزيتون في بلدة بيتا، جنوب نابلس.

وفي قرية الطيبة، شرق رام الله، هاجمت عصابات من المستوطنين قاطفي الزيتون، فيما أفاد مواطنون بأن هذه العصابات بدأت منذ أيام بسرقة ثمار الزيتون في المنطقة.

وأقدم مستوطنون، على سرقة ثمار زيتون من أراضي بلدة عجة، جنوب جنين كما أقدموا على تحطيم أغصان الأشجار عقب سرقتها.

واعتدى مستوطنون على منازل المواطنين واضرموا النار في مركبات خلال عدوانهم على منطقة «وادي جحيش» في بلدة السموع، جنوب الخليل.

وأقام مستوطنونبؤرة جديدة في قرية الديوك التحتا، شمال غرب مدينة أريحا. وأفاد مراسل «وفا» بأن عددا من المستوطنين أقاموا بؤرة جديدة بمنطقة «اسطيح» في الديوك التحتا، بعد أن أحضروا إلى المنطقة معدات وسواتر حديدية وآليات.

واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة بحماية قوات الاحتلال.

زخات متفرقة

لتصبح أدنى من معدلها العام بحوالي درجتين مئويتين، الرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط أحيانا والبحر متوسط ارتفاع الموج.

وحذرت دائرة الأرصاد الجوية المواطنين من خطر تشكل السيول والفيضانات في الأودية والمناطق المنخفضة خاصة في المناطق الجنوبية والشرقية، وتزحلق المركبات على الطرقات في المناطق التي تشهد هطولات مطرية.

وغدا الأربعاء، يكون الجو غائما جزئيا إلى صاف معتدلا في معظم المناطق، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة لتصبح أعلى من معدلها العام بقليل.

ويوم الخميس، يكون الجو غائما جزئيا إلى صاف معتدلا في معظم المناطق، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة لتصبح أعلى من معدلها العام بحوالي 3 درجات مئوية.

الرئيس: نثق

وأعرب الرئيس عباس، في برقية التهنئة، عن أسمى آيات التهاني والتبريكات للرئيس السيسي، ولحكومة وشعب جمهورية مصر العربية الشقيق، بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، التي جسدت إرادة الشعب المصري وقواته المسلحة في الدفاع عن الوطن واستعادة الأرض والكرامة.

وتمنى الرئيس عباس لمصر الشقيقة، قيادة وحكومة وشعبا، دوام الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، ومواصلة مسيرة البناء والتنمية، في ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وثمن الرئيس مواقف مصر الشقيقة الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية، وحقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدا تقديره للدور المصري التاريخي والمسؤول في دعم شعبنا الفلسطيني، ووقف العدوان على قطاع غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية، ورفض تهجير أبناء الشعب الفلسطيني من أرضهم.

وأكد الرئيس عباس اعتزازه بعمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع فلسطين ومصر وشعبيهما الشقيقين، وبالتنسيق والتعاون المستمر بين البلدين، وبالدور المصري المحوري في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل، وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب عن ثقته بمواصلة مصر دورها الفاعل في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وصولا إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على أرضها، بما يسهم في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار لشعوب المنطقة كافة.

وفي ختام برقيته، جدد الرئيس عباس تهانيه للرئيس السيسي والشعب المصري الشقيق بهذه الذكرى الوطنية المجيدة، متمنيا لمصر دوام الرفعة والتقدم والازدهار.

بريطانيا تهدد

لكن من غير المرجح إنجازها قبل الخميس. وفي موازاة ذلك، أفاد صحيفة «يديعوت أحرونوت» عبر موقعها الإلكتروني («واينت») بأن لندن أبلغت مسؤولين إسرائيليين، عبر السفير البريطاني سايمون والترز، بأنها ستطرد 27 دبلوماسيا إسرائيليا إذا لم تتراجع إسرائيل عن إغلاق القنصلية، أي بعدد مماثل للدبلوماسيين البريطانيين الذين ستنهي إسرائيل عملهم في القدس الشرقية.

ومن شأن خطوة كهذه، وفق التقرير الإسرائيلي، أن تلحق ضررا كبيرا بعمل السفارة الإسرائيلية في لندن، إذ يزيد عدد دبلوماسييها على 27 بقليل، فيما لا يشغل منصب السفير فيها أحد منذ عودة تسيبي حوتوفيلي إلى إسرائيل في أيلول/ سبتمبر 2025، وتدار السفارة حاليا بواسطة القائم بالأعمال كريس كانتور.

ورفضت السفارة البريطانية التعقيب، فيما لم يصدر تعليق فوري عن الحكومة البريطانية على استفسار «رويترز» بشأن زيارة باول والمحادثات الجارية. وفي المقابل، قال متحدث باسم وزير الخارجية الإسرائيلي، غدعون ساعر، إن القنصلية ستغلق الخميس بموجب القرار الذي تم الإعلان عنه مسبقا.

وكانت إسرائيل قد أمهلت بريطانيا، في 8 أيلول/ سبتمبر الماضي، 30 يوما لإغلاق قنصليتها في القدس الشرقية وسحب الدبلوماسيين العاملين فيها، ردا على إعلان لندن حظر السلع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الفلسطينية المحتلة وفرض عقوبات مرتبطة بالنشاط الاستيطاني.

وتنتهي المهلة يوم الخميس المقبل، فيما أفاد التقرير الإسرائيلي بأن موظفين محليين في القنصلية فصلوا من أعمالهم بالفعل، وأن الدبلوماسيين البريطانيين يستعدون للمغادرة.

ووفق «يديعوت أحرونوت»، أثار القرار الإسرائيلي صدمة لدى الجانب البريطاني، ولا سيما بسبب المهلة القصيرة التي منحت للدبلوماسيين، وهي 30 يوما. وقارن التقرير ذلك بمهلة أربعة أشهر منحتها روسيا لبريطانيا لإغلاق قنصليتها في سان بطرسبورغ على خلفية قضية تجسس بين البلدين.

ووفقا لموقع «عرب 48» امتنعت لندن حتى الآن عن إعلان ردها علنا، إذ كانت تراهن على إقناع إسرائيل بالتراجع من خلال اتصالات تجري خلف الكواليس، قبل أن تنقل تحذيرها بطرد الدبلوماسيين الإسرائيليين في حال دخول قرار الإغلاق حيز التنفيذ.

وكان ساعر أعلن كذلك سلسلة خطوات إضافية ضد بريطانيا، شملت إبعاد ممثليها عن مركز التنسيق بشأن قطاع غزة في «كريات غات»، ووقف نشاطها في تدريب قوات السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الفلسطينية المحتلة، ومنع دخول 12 مسؤولا منتخبا ومواطنين بريطانيين آخرين اتهمتهم إسرائيل بـ»معاداة السامية» و»معاداة إسرائيل» أو رفض حقها في الوجود.

وتتولى القنصلية البريطانية في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية إدارة علاقات بريطانيا مع الفلسطينيين في المدينة والضفة المحتلة وقطاع غزة، كما تقدم خدمات قنصلية للفلسطينيين.

وجاء القرار الإسرائيلي ردا على إجراءات بريطانية قالت لندن إنها تستهدف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة المحتلة، وتشمل حظر استيراد منتجات المستوطنات وعقوبات على جهات وأفراد يساعدون في توسيعها، على أن تدخل الإجراءات البريطانية حيز التنفيذ العام المقبل.

في اليوم العالمي

يمثل نسبته ٪55 من إجمالي المباني، وبلغ عدد المباني المتضررة في مخيم طولكرم 407 مبان، أي حوالي ٪37 من إجمالي المباني، وذلك حتى فبراير/2026.

وأكد «الاحصاء» ان لا أزمة السكن وتدمير المساكن تقتصر على قطاع غزة؛ فقد تواصلت خلال العام 2026 مظاهر التهجير القسري والاستيلاء على الأراضي واستهداف المساكن والمنشآت الفلسطينية في الضفة المحتلة بما فيها محافظة القدس. ووفق بيانات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذت سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من عام 2026 حوالي 341 عملية هدم، أدت إلى هدم 740 منشأة فلسطينية، فيما أصدرت 254 إخطارا بالهدم بحجة عدم الترخيص، حيث تركزت إخطارات الهدم بصورة خاصة في محافظات الخليل بواقع 102 إخطار، وبيت لحم 70 إخطارا، والقدس 34 إخطارا.

اطباء بلا حدود

من استمرار ما يسمى وقف إطلاق النار»، لكنه بات يعزز بمواقع عسكرية وسواتر ترابية وعمليات هدم متواصلة». وتابعت أن الخط يواصل التقدم غربا، ما يدفع الفلسطينيين إلى مساحة تتقلص باستمرار.

وقالت المنظمة، إن قوات الاحتلال الاسرائيلي تحتل حاليا نحو 65 بالمئة من قطاع غزة، وتستخدم هذا الخط لرسم حدود واضحة حول المنطقة.

وأشارت إلى أن العنف لا يقتصر على المناطق المحيطة بـ»الخط الأصفر»، موضحة أن فرقها تعاملت خلال يونيو/ حزيران ويوليو/تموز الماضيين مع أكثر من 1200 حالة إصابة ناجمة عن العنف في أنحاء القطاع، رغم «ما يسمى وقف إطلاق النار».

ولفتت إلى أن تلك الحالات شملت إصابات ناجمة عن الانفجارات والحروق والاعتداءات الجسدية.

وأكدت «أطباء بلا حدود» أن الوصول إلى الخدمات الصحية في غزة تدهور بشكل حاد خلال السنوات الثلاث الماضية، فيما تعاني المستشفيات نقصا متزايدا في المستلزمات الأساسية، ويحرم المرضى من الأدوية والعلاجات المنقذة للحياة. وقالت: «إن تدمير النظام الصحي في غزة، وتضرر أكثر من 80 بالمئة من جميع المباني في القطاع، والمشكلات الجسدية والنفسية التي ستستمر مدى الحياة نتيجة العنف المتكرر والنزوح، ستتجاوز آثارها الحاضر بكثير، وستعرقل أي تعاف حقيقي خلال السنوات المقبلة».

موسم محفوف

تقدر مساحتها بثلاثة أرباع الأراضي، وهذا يعني أن الكثير من ملاك الزيتون سيجبرون لأول مرة عل شراء الزيت، بعد مصادرة زيتونهم.

ويوضح أن مزارعي البلدة كانوا يمضون أكثر من شهرين في جني محاصيلهم، فيما يشبه العرس الذي يدخل كل بيت، وتفوح رائحة الطرقات بالزيت في أنحاء عرابة.

ويرى بأن عمليات مصادرة الزيتون واقتلاعه تهدف إلى نهب محيط عرابة، التي خسرت أكثر من 1500 دونم من الأشجار المعمرة، صارت محرمة على مالكيها، منذ 3 سنوات بدعوى قربها من مستوطنة (دوتان)، عدا عن 1300 دونم ممنوع على الأهالي الوصول إليها، وعمليات اقتلاع متكررة.

ويؤكد أن الاحتلال اقتلع من أراضي البلدة 223 دونم زيتون معمر جرى اقتلاعها، عدا عن مهاجمة المواطنين والمزارعين في سهل عرابة الممتدة على 33 ألف دونم، الذي أصبح يتعرض لهجمات المستوطنين.

ويفيد مصعب العارضة، وهو مالك معصرة بعرابة، أن بلدته تضم 6 معاصر، وكانت تنتج كميات كبيرة من الزيت، لكنها هذه السنة العصيبة، فقدته.

ويشير إلى أن معصرته بمفردها كانت تتعامل مع 200 طن زيت على الأقل، في المواسم الذهبية، لكنه هذا العام لن يشغل معصرته إلا بضعة أيام، مقابل شهرين في المواسم السابقة.

في وضح النهار

ويرسم رئيس مجلس قروي فقوعة، بركات العمري لوحة سوداء لحال موسم قطاف الزيتون في قريته شرق جنين، إثر المشاهد التي بثها مستوطنون خلال سرقتهم للمحصول من أراضيها قبل أيام، في وضح النهار.

ويفيد بصوت متعب أن الأرض المستهدفة يطلق عليها الأهالي (جبل أبو قسيس)، ومغروسة بمعظمها منذ قبل النكسة بأشجار الزيتون.

ويشير إلى أن فقوعة خسرت قرابة 2000 دونم، وصار يصعب على الأهالي الوصول إلى حقولهم، بعد إقامة بؤرة استيطانية زراعية منذ بضعة أسابيع، أسفرت عن نهب العديد من الأراضي الوعرة والمنحدرة والسهلية، غالبيتها مزروعة بالزيتون.

ويقدر العمري عدد المتضررين في القرية بنحو 50، أصبح غير مسموح لهم الوصول إلى زيتونهم وحقولهم.

ويؤكد أن فقوعة كانت تمتد على قرابة 38 ألف دونم، لكن النكبة أفقدتها نحو 29 ألف دونم أصبحت داخل الأراضي المحتلة عام 1948، كانت تصل بيسان ومنطقة السخنة.

ويبين أن جدار الضم والتوسع العنصري حرم القرية من 700 دونم تقريبا، صار يحظر على الأهالي الوصول إلى زيتونهم، ولا يسمح لهم بقطفه، وبقي للقرية نحو 8500 دونم.

ويصف الموسم الحالي بأسوأ موسم يمر على الأهالي، ويقدر نسبة الزيتون الذي لن يتمكن الأهالي من قطفه بـ ٪60، فيما حرمت أسر من كل زيتونها.

«انتهى كل شيء»

بدوره يقول المزارع الشاب فايز الخطيب، المقيم في قرية فقوعة، شرق جنين، إن عائلته فقدت معظم زيتونها المغروس في 74 دونما، لاحقها الاحتلال بقرار مصادرة، بدعوى أنه «أراضي دولة»، يضاف إليه جبل أبو قسيس الممتد على أكثر من 325 دونما مهدد بالمصادرة، لصالح إقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم (يانعيت).

ويشير إلى أن والده راضي وأعمامه الثلاثة: رضوان، وعبد الحليم، وأسعد خسروا معظم زيتونهم في الجبل وفي مناطق أخرى غرست عام 1954، وسيواجهون موسما عسيرا، ولم يبق لهم غير بضعة أشجار في محيط بيوتهم.

وتبعا لخطيب، فإن موسم العائلة كان يفوق 70 تنكة، لكنه سيتعين عليهم هذا العام شراء الزيت، فكل شيء انتهى.

ولا يختلف حال رئيس مجلس قروي عربونة، هاشم أبو حسن، عن أهالي قريته الصغيرة، شرق جنين، التي كانت مسرحا لعمليات نهب وثقها مستوطنون قبل أيام.

ويفيد بأن الحقول المستهدفة بالسرقة، التي وثقها المستوطنون، تعود لمواطنين من قريته ومن فقوعة المجاورة، بينهم عثمان سباعنة، وأحمد زيدات، وأيمن النادي.

ويقول أبو حسن إن الاحتلال يمنعهم من جني ثمارهم، فقد سرق المستوطنون معظم المحصول، وحرقوا الكثير من الأشجار، التي عجزوا عن قطافها، ويتواصل منع أصحاب الأراضي من الاقتراب منها.

ويقدم مفارقة صعبة، إذ سيجبر كثيرون كانوا ينتجون الزيت بكميات كبيرة على شراء احتياجهم منه، وهو أمر لم يحدث سابقا. ويختتم: كنت أنتج 35 تنكة زيت من 23 دونما، وسأجبر هذا العام على شراء «مونة البيت».

خارطة استهداف

ويلخص مدير دائرة الخدمات في مديرية زراعة جنين، سامر فرح، المناطق الأكثر استهدافا بزيتونها في محافظة جنين، ويقول إن بلدة عرابة في مقدمتها، تليها مناطق شرق المدينة: عابا الشرقية، ودير أبو ضعيف، وعرانة، والجملة، ونطاق أصغر في عربونة، وفقوعة، وجلبون، ثم زبوبا وسيلة الحارثية واليامون والعرقة، ثم بلدة يعبد، إضافة إلى مناطق متفرقة في المحافظة.

ووفق تقرير لوزارة الزراعة، فإن حجم الخسائر في محافظة جنين، جراء عدوان الاحتلال على الأراضي الزراعية بلغ 1050250 دولارا، وما زالت عمليات قلع الأشجار متواصلة.

وأكدت «الزراعة» أن أشجار الزيتون تصدرت قائمة الأضرار المسجلة خلال أيلول الماضي، وبلغ عدد المتضررة منها بالقلع والقطع والتكسير والحرق 1582 شجرة، بينما بلغت القيمة التقديرية للخسائر المباشرة 1545310 دولارات.

أرامكو: إعادة بناء مخزونات النفط العالمية قد تستغرق عامين

لندن- وفا- قال رئيس شركة "أرامكو" السعودية للطاقة أمين الناصر، أمس الاثنين، إن إعادة بناء مخزونات النفط العالمية مع تلبية الطلب قد تستغرق عامين.

جاء ذلك في تصريحات للناصر خلال منتدى "إنرجي إنتليجنس" في لندن، وفق ما نقلته قناة "الإخبارية" السعودية الرسمية. وتعطلت تدفقات النفط عبر مضيق هرمز الاستراتيجي وتراجعت المخزونات منذ اندلاع الحرب على إيران في 28 فبراير/ شباط الماضي.

ويربط هذا المضيق الاستراتيجي صادرات النفط والغاز المسال من الشرق الأوسط بالأسواق العالمية عبر بحر عمان والمحيط الهندي. وأوضح الناصر، أن "العالم دخل الأزمة بمخزونات نفطية تعادل نحو 10 مليارات برميل، وفقد قرابة 3 مليارات برميل من إجمالي إمدادات النفط".

وأضاف أن "العالم فقد ما يعادل نحو نصف كميات الخام والمنتجات التي كانت تنقل عادة عبر مضيق هرمز".

وتابع أنه "لم يتبق سوى أقل من 6 مليارات برميل من المخزونات التجارية، ومعظمها غير متاح عمليا"، دون تفاصيل.

وتوقع الناصر أن "تشتد الضغوط على النفط ومشتقاته إلى حين إعادة فتح مضيق هرمز بالكامل وعودة الثقة".

ورجح أن "عملية تجديد المخزون العالمي مع تلبية الطلب قد تستغرق ما يصل إلى عامين".

ورأى أن "الاحتياطيات الطارئة قد تكفينا لفصل الشتاء، لكنها لا تعالج مشكلة الإمدادات على المدى الطويل".

وبشأن تحركات عملاق النفط السعودي، أكد الناصر أن "أرامكو تدرس مسارات إضافية لصادرات النفط الخام ومزيدا من مرافق التخزين في الخارج".

وأكمل: "إذا طلب منا توفير 12 مليون برميل يوميا، فيمكننا توفيرها في غضون أيام".

والسعودية هي أكبر مصدر للنفط الخام في العالم.

وانطلق منتدى "إنرجي إنتليجنس" أمس، ويختتم اليوم الثلاثاء، بمشاركة قادة قطاع الطاقة والرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات العالمية والمستثمرين وصناع القرار.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر